الأمومة الآمنة .. !!

تشكل وفيات الأمهات التي تحدث بين النساء في سن الإنجاب نسبة كبيرة تقدر بحوالي (365) حالة وفاة لكل (100,000) ولادة حية بناء على ما أظهرته نتائج مسح صحة الأسرة في اليمن لعام 2003م.

وهذا يعني أن ما يقارب (42%) من وفيات النساء في سن الإنجاب (15 – 49 سنة) تحدث بسبب مضاعفات الحمل والولادة، وتبين نتائج المسح أيضاً أن وفيات الأمهات الناتجة عن الحمل والولادة في اليمن تصل إلى حالةواحدة في كل (8) حالات وفاة بينما في الدول المتقدمة حالة وفاة واحدة لكل (3) آلاف حالة.

وتعني وفيات الأمومة وفاة كل امرأة أثناء الحمل أو أثناء الولادة أو خلال فترة (42) يوماً بعد الانتهاء من الحمل بصرف النظر عن مدة ومكان العمل لأي سبب من الأسباب المرتبطة بالحمل والولادة.

ومن هذا المنطلق فإن الأمومة الآمنة تعني بطبيعة الحال الرعاية الصحية أثناء الحمل للوقاية من المضاعفات، وضمان الكشف المبكر عن مضاعفات الحمل أو معالجتها على الوجه الصحيح، وتعني أيضاً الولادة النظيفة والمأمونة، الرعاية الصحية في فترة ما بعد الولادة (خلال الأربعين يوماً للأم والوليد)، وكذا تنظيم الأسرة لضمان التخطيط لتوقيت الحمل والمباعدة بين الولادات، هذا بالإضافة إلى الرعاية التوليدية الطارئة لتأمين الرعاية الكاملة لحالات الحمل ذات الخطورة العالية والمضاعفات الناتجة عنها، بما في ذلك التوعية المنشودة لكل أفراد المجتمع بمضاعفات الحمل والولادة وأخطارها والإجراءات المناسبة التي يجب اتخاذها عند وجود علامات

(إنذار مبكر).

المشورة في برامج صحة الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة

يعتبر الإنجاب من العناصر المهمة والحساسة في حياة الأسرة والمجتمع فهو يؤثر على كافة جوانب الحياة الأسرية (الصحية والاجتماعية والاقتصادية) فالقرارات والممارسات الخاصة بالإنجاب هي محصلة تلقائية لمشاعر واحتياجات كلا الزوجين وتتأثر بمعتقداتهما ومدى معرفتهما بما يتعلق بالخصوبة كذلك بمدى تفاعلهما مع المجتمع ككل .

من هنا يتضح بوجه عام أهمية الإعلام والتثقيف الجماهيري الذي يجب أن يقدم كافة المعلومات الأساسية المتعلقة بالإنجاب والخصوبة وتصحيح المفاهيم وتعميق المعتقدات السليمة لدى المجتمع.

أما خدمات المشورة في برنامج صحة الأمومة وتنظيم الأسرة فهر الممارسات والإجراءات والأساليب التي تؤدي إلى مساعدة الزوجين على اتخاذ القرارات المناسبة وبحرية تامة تضمن لهما السلامة والأمان في حالة رغبتهما في الإنجاب أو عند حاجتهما لتأجيل حدوث الحمل.

وتهدف المشورة إلى مساعدة المقبلين على خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة على اتخاذ قرارات مبينة على الحرية الشخصية للزوجين ودرايتهما ومعرفتهما فيما يختص بالإنجاب.

فعند اقتناع الزوجين لاستعمال وسيلة لتنظيم الإنجاب فإن من أهم أهداف المشورة هو مساعدتهما على اتخاذ القرار باختيار الوسيلة المناسبة لهما.

وتؤدي المشورة الصحيحة إلى زيادة كفاءة برامج الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة و قلة الآثار الجانبية نسبة وحجما.

عناصر المشورة

. التعرف على احتياجات المترددين المتعلقة بالإنجاب أو تنظيم الأسرة
. تحديد درجة درايتهم ومعرفتهم بالوسائل المختلفة.
. استكمال أو تصحيح كافة التساؤلات والتطرق إلى المخاوف والاهتمامات
. المساعدة على اتخاذ قرار استعمال الوسيلة المقبولة والمختارة بناء على الموازنة بين الاحتياج الشخصي وخصائص الوسائل المتاحة.
. التأكد من أن الاختيار بشكل طوعي وواع لا يشوبه إكراه أو ترغيب
. شرح كيفية الاستعمال الصحيح وما قد يتبعه من آثار جانبية أو مضاعفات .

عوامل نجاح المشورة

. احترام الخصوصية السرية في التعامل مع كل المنتفعين.
. إشعار المنتفعين بالاطمئنان كي لا يترددوا في عرض احتياجاتهم وطرح تساؤلاتهم بحرية.
. ملائمة الأفراد والمكان وأسلوب التخاطب لخصائص المجتمع الذي يخدمه .
. الحوار الإيجابي المتبادل بين الزوجين وبين مقدم المشورة مع إعطاء الأولوية للاستماع إلى كل المخاوف والتساؤلات.
. احترام وجهات نظر المنتفعين مهما كانت غير صحيحة.
. يجب أن تكون لغة الحوار مفهومة وواضحة ومناسبة لكافة المنتفعات .
. التعامل الإنساني مع المنتفعين بصفة عامة.
. استخدام وسائل الإيضاح المناسبة (رسومات – نماذج وغيرها)
. تخصيص وقت كاف لإجراء المشورة.
. تدريب مقدمي الخدمة على أسس وأساليب الاتصال والإقناع .
. أن يكون كافة العاملين بالمشورة على دراية كافية بالمعلومات الأساسية عن وسائل تنظيم الأسرة وصحة الإنجاب وخصائص المجتمع ومتابعة ما يستجد من معلومات تقنية في هذا المجال.
.التزام الحياد التام وعدم الانحياز لوسيلة معينة إما لتوافرها أو لاعتبارات أو اتجاهات شخصية.

مقدم المشورة

وتعد المشورة جزءاً من مهمة كل العاملين في مراكز تقديم الخدمات وعلى كافة مستوياتهم لذا يجب أن تشتمل برامج التدريب على المشورة لكافة العاملين في الخدمات الصحية بما في ذلك خدمات الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة.

إن العناصر الطبية التي يمكنها أن تقوم بخدمات المشورة بعد التدريب اللازم هي:
. المرشدة الصحية أو قابلة المجتمع.
. الممرضة القابلة المؤهلة.
. الطبيب العام والطبيب المختص.
. الصيدلي وفني الصيدلة.

ويطلب من الشخص الذي يقدم المشورة أن يكون ذا معرفة واسعة بصحة الإنجاب بحيث يتمكن من شرح طرق تنظيم الأسرة بشكل مفصل ويستطيع الإجابة عن الأسئلة التي ستوجه إليه بهذا الخصوص، كما أن عليه تقديم المعلومات المستفيضة بالقدر الذي يتطلبها المقبلون والمقبلات على برامج تنظيم الأسرة وذلك ليكونوا على علم بتأثير وفاعلية وطريقة استعمال كل وسيلة والآثار الجانبية لكل منها والوسائل البديلة.

كما عليه أن يصغي إلى مراجعيه بكل هدوء ويشعرهم بكل اهتمام واحترام. وليست مهمته أن يلزم المقبلين بإتباع تنظيم الأسرة بل أن يمدهم بالمعلومات اللازمة التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب بشأن تنظيم الأسرة بأنفسهم.

بدء تدريب (10) قابلات مجتمع من مختلف مديريات محافظة صنعاء

مشروع التسويق الاجتماعي وجمعية رعاية الأسرة يدشنان البرنامج التدريبي للقابلات

استخدام وسائل تنظيم الأسرة كأداة للمباعدة بين الولادات وخفض معدل وفيات الأمهات

تحت رعاية الأخ/ نعمان دويد محافظ محافظة صنعاء دشن مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية بالتعاون مع جمعية رعاية الأسرة اليمنية بصنعاء نهاية الأسبوع الماضي البرنامج التدريبي للقابلات على المشورة وتركيب وإزالة اللولب وذلك بعقد دورة تدريبية لعشر قابلات من مختلف مديريات محافظة صنعاء.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت على هامش الفعالية بعدد من المسؤولين من الجهات ذات العلاقة وخرجت بالمحصلة التالية:

صنعاء/ بشير الحزمي

د.خالد المنتصر مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة صنعاء تحدث قائلا:

إننا ندشن البرنامج للقابلات على المشورة وتركيب وإزالة اللولب في محافظة صنعاء، هذا البرنامج بدأ في مرحلته الثانية هذا العام 2009م حيث ستتدرب في هذا البرنامج 40 قابلة مجتمع في إطار برنامج يشمل تدريب جميع القابلات في المحافظة بحسب الاتفاق مع الأخ مدير مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية.

وأضاف إننا اليوم نلتقي مع عدد من الشركاء الداعمين لمكتب الصحة بالمحافظة حيث شمل دعم الشركاء عدة مجالات حيث قدمت جمعية رعاية الأسرة الدعم في مجالات التدريب وتجهيز العديد من المركز الصحية. ومنظمة ماري ستوبس الدولية بدأت بفتح مراكز تقديم خدمات الصحة الإنجابية، كما قامت بفتح مركز للصحة الإنجابية في منطقة حزيز، ونأمل أن يستمر فتح مثل هذه المراكز في عدة مناطق في المحافظة، أما مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية فقد فتحنا معه خطاً جديداً في عدة أنشطة.

وقال: إن المكتب سيعمل على فتح عيادات للقابلات غير الموظفات وسيبدأ هذا البرنامج خلال شهر يونيو 2009م بالدراسة والتصميم وفي شهري يوليو وأغسطس سيبدأ العمل في الميدان.

وأشار إلى أن تنفيذ هذا البرنامج يأتي عقب الزيارة التي أجريت إلى كينيا للاطلاع على التجربة الكينية في هذا المجال حيث سيتم فتح ودعم عيادات للقابلات غير الموظفات في المناطق الريفية.

وتمنى للقابلات التوفيق واستيعاب الدروس التي سيتلقينها خلال التدريب ليصبحن قابلات مؤهلات قادرات على القيام بواجبهن على الوجه المطلوب وبما يعزز الثقة الكبيرة التي منحن إياها للقيام بتركيب وإزالة اللوالب إلى جانب مهامهن في القبالة.

تعزيز الوصول إلى الخدمات في الريف

من جانبه قال الأخ/ نبيل محمد العماري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة اليمنية:

إن هذه الفعالية تتبنى تدريب عشر قابلات في إطار محافظة صنعاء استمرارا للبرنامج التدريبي الذي بدأته الجمعية مع مشروع التسويق الاجتماعي العام الماضي 2008م والذي حظيت محافظة صنعاء بنصيب الأسد فيه حيث سبق أن تم تدريب حوالي 30 قابلة مجتمع من محافظة صنعاء.

وتمنى تفاعل مكتب الصحة والسكان بالمحافظة مع أنشطة الجمعية في هذا الجانب ، وقال إن للجمعية تجربة سابقة مع مكتب الصحة بمحافظة صنعاء حيث تم في السابق تدريب 50 قابلة مجتمع لمدة عامين ومعظم هؤلاء القابلات تم توظيفهن في إطار الموازنة العامة للمحافظة وذلك بهدف تعزيز الوصول إلى خدمات صحة إنجابية في المناطق الريفية لأن المناطق الريفية تعاني من عدم توفر مقدمي خدمة مؤهلين، وأضاف إننا نعتقد أن هذه فرصة لتعزيز الفرص بالوصول إلى خدمات صحة إنجابية ذات جودة عالية في المناطق الريفية ، حيث نسعى جميعاً إلى توسيع استخدام وسائل تنظيم الأسرة باعتبارها أداة للمباعدة بين الولادات وتخفيض معدل وفيات الأمهات في اليمن وهو يعتبر من أعلى المعدلات في المنطقة، (365) حالة وفاة في كل مائة ألف ولادة حية.

وقال نتمنى أن تخرج القابلات من هذه الدورات بالفائدة المرجوة وأتمنى أن يستمر التدريب والتأهيل لمثل هذه الكوادر في إطار برنامج تتبناه وزارة الصحة والجهات الممولة.

برنامج نوعي

أما الدكتور/ أشرف بدر مدير مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية فقد تحدث بدوره وقال:

المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي للقابلات يتم تدشينه، وهو أول افتتاح رسمي للبرنامج التدريبي للعام 2009م وقد تم البدء بتنفيذ المرحلة الأولى منه في بداية عام 2008م حيث تم تدريب 320 قابلة مجتمع على تركيب وإزالة اللولب والمشورة في عموم محافظات الجمهورية.

وأضاف أن هذا البرنامج يعتبر برنامجاً نوعياً كما يعتبر إنجازاً وتمكينا للقابلات لأنه في السابق كان يمنع على القابلة أن تقوم بتركيب وإزالة اللولب ولكن تم مناقشة هذا الموضوع مع وزارة الصحة وهناك تفاعل كبير جدا من قبل وزارة الصحة وتعاون كبير في تمكين القابلات من القيام بهذا الدور وفي إعطاء القابلات دوراً أكبر لتنفيذ المهام وقد تم اعتماد الوصف الوظيفي للقابلة والذي يشمل تركيب وإزالة اللولب كنشاط يضاف إلى الأنشطة التي تقوم بها القابلات ، وتم اعتماد هذا الوصف الوظيفي العام الماضي، وانطلقنا مباشرة في بدء البرنامج التدريبي بدءاً من شهر فبراير 2008م وتم تدريب 320 قابلة، وفي هذا العام كمرحلة أولى نستهدف تدريب 180 قابلة مجتمع في عموم المحافظات المستهدفة.

وقال إننا نبدأ بتدشين هذا التدريب من محافظة صنعاء وذلك بتدريب 10 قابلات ، وإن شاء الله سيكون هناك تدريب أكبر ونتمنى أن تنمو وتتعزز الشراكة بين المشروع ومكتب الصحة والسكان بمحافظة صنعاء ويعود بالخير على المجتمع.

وأعرب عن شكره وتقديره لجمعية رعاية الأسرة اليمنية على الجهد الكبير والتعاون والشراكة البناءة التي بين المشروع وبينها خلال العام الماضي والذي قبله، متمنياً تعزيز الشراكة في المستقبل لتشمل برامج أخرى.

وأمل استفادة القابلات من هذا البرنامج التدريبي والذي أثبت فاعليته في الفترة الماضية من خلال عدد اللوالب التي تم تركيبها وإزالتها من قبل القابلات التي تم تدريبهن.

ودعا وزارة الصحة العامة والسكان إلى تقديم المزيد من الرعاية والاهتمام للقابلات.. وقال: القابلة هي القناة الرئيسية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والمشورة وتقديم خدمات الأمومة والطفولة.

وأوضح أن المشروع قد اعتمد هذا العام إستراتيجية جديدة بأن يقوم عقب تنفيذ البرنامج التدريبي للقابلات المتدربات بتوزيع حقائب تحتوي على معدات تركيب وإزالة اللولب وذلك بعد أن يكملن تدريبهن العملي وذلك كبادرة من المشروع لمساعدة القابلات في القيام بدورهن المطلوب في هذا الجانب.

الأمومة المأمونة هدفنا الأول

أما السيدة/ فران روتس ممثلة منظمة ماري ستوبس الدولية في اليمن فقد تحدثت وقالت:

إن القابلات المتدربات يقمن بعمل رائع ومهم جداً وأعرف أن لديهن خبرة كبيرة في مجال تقديم الخدمات سواء في المراكز الصحية أم خارج الجدران وهذا عمل مهم جداً والمنظمة بصدد القيام بدعم هذه البرامج سواء برامج تقديم الخدمات خارج الجدران أم في داخل المراكز الصحية.

وأضافت بأن الأمومة المأمونة هي هدفنا الأول وهي مصب اهتمامنا يأتي بعد ذلك تنظيم الأسرة، وقالت إن الكثير من النساء تعتبر الوسائل الدائمة لتنظيم الأسرة أو الوسائل التي تعمل لفترة طويلة لها اهتمام أكبر ثم يأتي بعد ذلك الواقي الذكري وحبوب تنظيم الأسرة وهو ما دفعنا إلى الاهتمام بالتدريب على تركيب وإزالة اللولب باعتباره من الوسائل طويلة الأمد.

د. خالد المنتصر

وقالت نأمل أن تقوم القابلات بواجبهن على الوجه المطلوب وأن يقدمن المشورة الجيدة للمترددات عليهن.

وأعربت عن تقديرها الكبير للدور الذي تقوم به جمعية رعاية الأسرة في دعم البرنامج لتقديم هذه الخدمات وثمنت الشراكة البناءة بين الجمعية والمنظمة على جميع الاتجاهات.

تدريب (10) قابلات مجتمع

أما الدكتورة/ عواطف الشرجبي مسؤولة التدريب بجمعية رعاية الأسرة اليمنية ومدربة في البرنامج التدريبي فقد تحدثت من جهتها وقالت:

هذه الدورة التدريبية تخص قابلات المجتمع في مجال تركيب وإزالة اللولب، والدورة تأتي في إطار برنامج تدريبي تنفذه جمعية رعاية الأسرة اليمنية بتمويل من مشروع التسويق الاجتماعي في عدة محافظات هي صنعاء، عدن، الحديدة، حضرموت، المحويت، حجة وغيرها، ويوجد لدينا تدريب مقدمي الخدمات في المشورة وتنظيم الأسرة، وفي هذه الدورة سيتم تدريب "10" قابلات مجتمع من محافظات صنعاء في مجال تركيب وإزالة اللولب وذلك طبقاً للمعايير الموضوعة من قبل وزارة الصحة التي تنص على أن يقوم مكتب الصحة بتدريب قابلات المجتمع وتأهيلهن بحيث يكن مؤهلات في تركيب وإزالة اللولب، بحيث أن تقوم القابلة في البرنامج التدريبي بتركيب عشر حالات لولب وإزالة ما لا يقل عن خمس حالات لولب حتى يتم منحها شهادة حيث أنها ستقوم بإجراء عملها سواء داخل المرفق الصحي أو خارجه.

وأضافت بالقول أن مشروع التسويق الاجتماعي لخدمات الصحة الإنجابية يقوم بتزويد القابلات بعد انتهاء الدورة التدريبية بحقائب تحتوي على أدوات تركيب اللولب وأيضاً أدوات التعقيم، لكي تستطيع القابلات ممارسة عملهن بالشكل المطلوب سواء في الريف الذي لا تتوفر فيه الخدمات الطبية لتركيب وإزالة اللولب أم في المدينة.

وقالت خلال عملية التدريب سيتم التركيز على عدة موضوعات أهمها الوضع الصحي في اليمن وخاصة الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والمشورة، وكذا التركيز على موضوع تركيب وإزالة اللولب حيث سيتم التطرق إلى طريقة عمله وآلية التركيب والإزالة والتطبيق العملي على المدام زو أي "المودم" حيث ستقوم كل قابلة بتركيب عشرة لوالب وإزالة عشرة لوالب أيضاً وذلك لبدء التطبيق العملي على الحالات الطبيعية بعد انتهاء التدريب وحصولها على الشهادة التي تخولها القيام بذلك.

تزايد الإقبال على خدمات الصحة الإنجابية

وتحدثت إحدى المتدربات عبلة مسعد محمد حسن محسن قابلة في مستشفى بني مطر حيث قالت:

إن لهذه الدورة التدريبية أهمية كبيرة في مجالنا، لأننا نقوم بدور كبير في خدمة الأم على أساس أننا نقدم الخدمة بالطريقة الصحيحة.

وأضافت نحن نقدم المشورة حول وسائل تنظيم الأسرة، حيث نعرض على الأم جميع الوسائل ونقوم بتعريف الأم بمزايا ومساوئ كل وسيلة ونترك لها الخيار لتختار الوسيلة المناسبة.

وقالت نحن في مستشفى بني مطر نقدم كافة الوسائل للمترددات مجاناً، كما نقوم بعملية التوليد مجاناً حيث تم افتتاح مركز خاص بالتوليد في المستشفى ونحن طبعاً ملتزمون بسياسة الوزارة بخصوص مجانية التوليد.

وأشارت إلى أنه ومع رفع الوعي وتأهيل القابلات في المناطق الريفية بدأت عملية الإقبال على خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة تتزايد من قبل النساء في المجتمع حيث يلاحظ في كل يوم ارتفاع عدد المترددات على المستشفى لأخذ المشورة أو للاستفادة من خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وقالت نحن نلاحظ أن الولادات في المستشفى قد بدأت تزيد عما كانت عليه في السابق وهذا يرجع إلى زيادة وعي المجتمع بأهمية ذلك وأن الثقة بمقدمي الخدمات في المستشفى قد تعززت لديهم.

مدير عام الصحة الإنجابية لصحيفة (14 أكتوبر) :

نعمل على توفير خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة على جميع مستويات الرعاية

صنعاء/ بشير الحزمي

قالت الدكتورة / نبيهة عبدالرحمن الأبهر مدير عام الصحة الإنجابية في وزارة الصحة العامة والسكان إن الوزارة ممثلة بقطاع السكان إدارة الصحة الإنجابية ستعمل خلال العام الجاري 2009م على تحسين وتطوير البناء المؤسسي والأداء الإداري لقطاع السكان وبناء قدرات الكادر في الإدارة العامة للصحة الإنجابية في المركز والمحافظات، وأضافت أن النظم الداعمة للصحة الإنجابية في المجال الإداري والفني قد توحدت وتحدثت وطبقت بشكل فعال.

وأشارت إلى أن نظام المعلومات بقطاع السكان وفروعه قد توحدت وتحدث وتطور، وأنه قد تم طباعة وتوزيع السجلات المحدثة على جميع المحافظات والمديريات .. موضحة بأنه سيتم خلال هذا العام تنفيذ (113) دورة لتدريب مسؤولي الصحة الإنجابية في المرافق الصحية بمعدل (1 – 2) في كل مرفق.

وقالت إن نظام الإحالة قد تم مراجعته وتحديثه وتفعيله بإشراك المجتمع وأنه يجري الآن تنفيذ الطباعة وتوزيع دليل الإحالة المحدث، وكذا تدريب مدربين من جميع المحافظات على الدليل، وإنه سيتم وضع إستراتيجية خاصة بإشراك المجتمع في إحالة الحالات الخطرة إلى المرافق الصحية المتخصصة.

وأشارت إلى أنه قد تم أيضاً توحيد وتحديث وتفعيل نظام الإشراف والمتابعة والتقسيم للقطاع والفروع في المحافظات.

ونوهت بسعي الإدارة إلى مواصلة الجهود نحو تعزيز التغطية والجودة والاستخدام لخدمات صحة الأم والوليد أثناء الولادة وخلال فترة النفاس في جميع المحافظات وخاصة في الريف والمناطق المحرومة، وكذا توفير وتوزيع أدوية الطوارئ التوليدية على جميع المرافق الصحية في المحافظات والمديريات.

وأوضحت إن الأمهات والمواليد يحصلن على خدمات الرعاية الروتينية أثناء الحمل والولادة وخلال فترة النفاس وكذا خدمات للطوارئ التوليدية والوليدية الأساسية ذات الجودة على مستوى المجتمع (خارج الجدران وفي المنازل) وخصوصاً في الأرياف والفئات المحرومة، حيث تعمل على توسيع وتحسين التغطية الفاعلة بقابلات المجتمع لتقديم الرعاية الأساسية لصحة الأم والوليد في الريف والفئات المرحومة، ومتابعة تدريبهن في جميع المحافظات.

وأشارت إلى أن الطلب على خدمات الرعاية لصحة الأم والوليد واستخدامها قد ارتفعا خاصة في الريف وفي المجتمعات المعزولة.

وأكدت حرص الوزارة على توفير خدمات تنظيم الأسرة ذات الجودة على جميع مستويات الرعاية خاصة في الريف وفي المناطق المعزولة، وقالت بأنه قد تم توفير هذه الخدمات في المرافق التي تقدم خدمات رعاية صحية أولية خاصة في الريف والتي تقدم من خلال مقدمي خدمة على مهارة عالية وبواسطة نظام إمداد فعال.

وشددت على أهمية توفير الإطار التشريعي القانوني والدعم المالي لتهيئة البيئة لتنفيذ خطة تسريع الوصول لأهداف الألفية وضمان استمرارية قطاع السكان من أجل تخفيض وفيات الأمهات والمواليد ما بعد 2015م.

من جانبه أوضح الأخ / أحمد المشرعي مدير الإمداد بوزارة الصحة العامة والسكان – قطاع السكان أنه وخلال النصف الأول من العام الجاري 2009م تم توزيع احتياجات جميع المحافظات من وسائل تنظيم الأسرة، حيث تم توزيع حوالي (60 ألف) أمبولة من أكساتوسين، (2,518) من الإمبلانّون، (122,200) فيالة من حقن منع الحمل، (698,400) قطعة من رفال واقٍ ذكري، (17,000) من اللوالب، (1,004,400) شريطاً من ميكروجينون، (388,800) شريط من ميكرونور.

وأشارت إلى أن هناك شحنة من أدوية الطوارئ التوليدية والتي تم شراؤها من قبل منظمة الصحة العالمية بمبلغ (1,235,750) ريالاً سيتم توزيعها في القريب العاجل لمحافظة حضرموت الساحل والوادي وسقطرى وكذلك محافظة المهرة.